

تطوير مقياس لتقييم مهارات إدارة الحياة وتقدير خصائصه السيكومترية لدى مجهولي النسب في المراهقة المبكرة

أ.د عبد الناصر أنيس عبد الوهاب

أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة
وعميد كلية التربية جامعة دمياط السابق

أ.د عمرو رفعت عمر

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
بكلية التربية جامعة بورسعيد

د. نجلاء فتحي أبو سليمان

مدرس الصحة النفسية
بكلية التربية جامعة بورسعيد

أمينة محمد محمد كمال فوزي

باحثة اجتماعية بمديرية التضامن الاجتماعي
بمحافظة القاهرة

تاريخ استلام البحث : ٢٩ / ٦ / ٢٠٢٢م

تاريخ قبول البحث : ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٢م

البريد الالكتروني للباحث: omnia.fawzy@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2206-1216

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب للفئة العمرية (١٢ - ١٦) سنة والتحقق من خصائصه السيكومترية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) من مجهولي النسب في دور الأيتام، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على المراهقين مجهولي النسب من الجنسين في عدة مؤسسات إيوائية تابعة لمحافظة القاهرة. وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٧٠) مفردة موزعة على سبعة أبعاد مهارية هي: مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت، مهارة إدارة الضغوط، مهارة اتخاذ القرار، مهارة تحمل المسؤولية، مهارة إدارة الذات، وقد تم تحليل مفردات المقياس للتحقق من خصائصها السيكومترية من خلال عرض المقياس على (١٠) من السادة المحكمين للتأكد من صلاحية المقياس من حيث: (السياغة اللغوية، مدى انتماء وملائمة المفردات للبعد الذي تنتمي إليه)، وتم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة فاريماكس لبيان مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشعبتها والجذر الكامن ونسبة التباين. كما تم التحقق من معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباك حيث اتضح أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي، وقد بلغت معاملات الثبات (٠.٩٥٤) بالنسبة للدرجة الكلية، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغ معامل الثبات بالنسبة للدرجة الكلية (٠.٨١٧) بطريقة التجزئة النصفية مع التصحيح بمعادلة سيبرمان - براون، كما بلغ (٠.٩٥٤) باستخدام معادلة ألفا كرونباك، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لمهارات إدارة الحياة لدى مجهولي النسب، وتم التحقق من صدق المقياس بصدق المحك الخارجي، حيث تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أفراد العينة على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس مهارات إدارة الحياة الذي أعده شعبان عبدالصديق (٢٠١٣) وكان معامل الارتباط (٠.٦٩٣) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) وتشير هذه النتائج إلى توافر مؤشرات الثبات والصدق لمقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب.

الكلمات المفتاحية:

مقياس مهارات إدارة الحياة . الخصائص السيكومترية . مجهولي النسب

ABSTRACT

The study aimed to develop a measure of life management skills for unknown parentage for the age group (12-16) years, And verify its psychometric properties, The study sample consisted of (101) of unknown parentage living in orphanages, The researcher applied the study tool to adolescents of unknown parentage of both sexes in several orphanages institutions affiliated to Cairo Governorate, The scale in its initial form of (70) items distributed over Seven dimensions of skill They are: (communication and social interaction skill, problem solving skill, time management skill, stress management skill, decision-making skill, taking responsibility skill, self-management skill), The items of the scale has been analyzed to verify its psychometric properties by presenting the scale to (10) from the arbitrators to ensure the validity of the scale in terms of (Linguistic formulation, the extent to which the vocabulary is appropriate to the dimension to which it belongs), where the vocabulary of (2) items words has been modified, Then the scale was applied in its initial form to the individuals of the rationing sample, After applying the scale , the internal consistency of the items was checked by revealing the significance of the correlation coefficients between each individual and the overall degree of the dimension as well as the overall degree of the scale, and the dimension with the total degree of the scale were revealed, Exploratory factor analysis was performed using Varimax method, To show the matrix of the statistically significant factors, their saturation, the latent root, and the variance ratio. This indicates that the scale has a high degree of stability in measuring the life management skills of unknown parentage. The validity of the scale was verified with the sincerity of the external test, where the correlation coefficient was calculated by Pearson method between the scores of the sample members on this scale and their scores on the scale (Shaaban Abdel Sadiq, 2013) and the correlation coefficient was (0.693), which is a function at the level (0.01). These results indicate the availability of Indicators of reliability and validity of the life management skills scale for unknown parentage.

KEYWORDS:

Scale Life management Skills, Psychometric Characteristics, unknown parentage .

المقدمة:

تشير وثيقة قسم الصحة النفسية بمنظمة الصحة العالمية (Who, 1993, p. 1) أن مهارات إدارة الحياة تمكن الفرد من التكيف الإيجابي والتعامل بإيجابية وفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية ومواجهة ضغوطها وتحدياتها، وتساعده على إدارة حياته بصورة جيدة؛ ونصت منظمة اليونسيف ٢٠٠٣ على أن مهارات الحياة تشمل مجموعة كبيرة من المهارات النفسية والاجتماعية والشخصية والمعرفية، التي تمكن الفرد وتساعده على اتخاذ القرارات المستنيرة، وتيسر عليه التواصل بفعالية، وتطور لديه مهارات التأقلم والإدارة الشخصية وتساعده على التمتع بحياة مزدهرة ومثمرة ومنتجة (Abdi & Davoudi, 2015, p. 47).

وكشفت نتائج دراسة وسام بوفج، ونورى الود (٢٠١٧، ص ١٢٤) أن مجهولي النسب بسبب ظروفهم الاجتماعية يشعرون بعدم الرضا عن حياتهم، مما يجعله يسلكون سلوكيات لا تكيفية تؤثر على نمط وأسلوب حياتهم ونوعية علاقاتهم واتجاهاتهم وطرق تفكيرهم؛ واتفقت نتائج دراسة كل من محمد أبو حلاوة (٢٠١٩، ص ١٤٣)، وأحمد موسى (٢٠١٥، ص ٢٨٢) على أن ذلك يعوق قدرتهم على تحمل أعباء الحياة ومتطلباتها وضغوطها، ويزيد من شعورهم بعدم جودة حياتهم.

ومن هنا يمكننا القول أن مجهولي النسب المودعين في المؤسسات الإيوائية الذين يفتقدون القدرة على تحمل ومواجهة أعباء الحياة وتحدياتها وضغوطها ومتطلباتها بطريقة سليمة، يرجع إلى نقص مهارات إدارة الحياة لديهم، حيث أن ظروف التخلي والحرمان التي يعاني منها مجهولي النسب، والمفاهيم السائدة بالمجتمع وتوجهاته نحو مجهول النسب طفلاً كان أو مراهقاً، يعد من ضمن التحديات التي تواجه وتزيد من معاناته النفسية وضغوطه، ولذلك فأن واقع حياة مجهول النسب طفلاً أو مراهقاً يعد واقع سلبي مؤلم وقاسي يشكل عليه ضغطاً يسبب له الألم والاستنزاف النفسي، الذي يؤثر بالطبع على تطوره الاجتماعي والشخصي ومهاراته أن لم يجد العناية والاهتمام والرعاية المناسبة، وبالتالي يؤثر ذلك على سلوكه سلباً مما يعوق توافقه وتكيفه الإيجابي في الحياة ويجعل حياته أكثر مشقة وصعوبة وارهاقاً خاصة في مرحلة المراهقة.

المراهقة مرحلة انتقالية من الطفولة إلى البلوغ والرشد، ويحدث بها تغيرات وتطورات فسيولوجية ونفسية عميقة (Jafarigiv & Peyman, 2019, p. 1)؛ ويطلق عليها فترة الإجهاد والضغط والعواصف والأزمات، وعلى الرغم من ذلك تعد من أكثر فترات حياة الفرد إثماراً وإنتاجاً بسبب التغيرات والتطورات الجسدية والفكرية السريعة في تلك الفترة العمرية (Prajina & Premsingh, 2015, p. 5722) وتعد من أهم الفترات التي يمر بها الفرد حيث أنها فترة حاسمة من الحياة لتطوير المهارات المعرفية واكتساب السمات والخصائص والقدرات الضرورية، وتلك الفترة الحرجة لها تأثير كبير على حياة الفرد (Jafarigiv & Peyman, 2019, p. 1).

وأوضح براجينا و بريمسينغ أنه من المزعج أن يستغل نسبه قليلة من المراهقين قدرتهم وقوتهم ومهاراتهم بطريقة مثمرة في تلك المرحلة النمائية، بسبب نقص الدافع والحافز أو لعدم وجود التشجيع والتوجيه المناسب (Prajina & Premsingh, 2015, p. 5722)؛ أو لعدم وجود نماذج، حيث أن الأبناء يتعلمون مهارات إدارة الحياة ويكتسبونها من خلال مراقبة وملاحظة الأبوين، لذلك نجد أن المحرومين من الرعاية الأسرية يظهر لديهم تراجع وتباطؤ في تعلم المهارات (Karayel, 2019, p. 2)؛ وحيث أنهم يواجهون صعوبات خاصة خلال مرحلة المراهقة وتكوين الهوية من المحتمل أن يواجهون تحديات نفسية في حياتهم، وتعد المشكلات السلوكية واضطرابات التعلق وصعوبة تكوين العلاقات وإضفاء الطابع المؤسسي ونقص مهارات إدارة الحياة من ضمن المشكلات العديدة التي يتعرضون لها بالمؤسسات الإيوائية (Browne, 2017, p. 2 ; Karayel, 2019, p. 1).

واتفقت نتائج دراسة زلاتيفا وزادركوفا (Zlateva & Zdravkova, 2013, pp. 303-308) مع دراسة ريباكوفا وآخرون (Ribakova, Parfilova & Karimova, 2015, p p. 589-594) على أن لديهم ضعف في مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي (احد مهارات إدارة الحياة) ؛ كما توصلت نتائج دراسة قام بها بودو واوسى واوسافو إلى أن المودعين بالمؤسسات الإيوائية لديهم شكوك ومخاوف حول مهاراتهم وقدرتهم واستعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية خارج المؤسسة (Boadu, Osei & Osafo, 2020, p. 22)؛ بينما على النقيض من ذلك فقد توصلت نتائج دراسة ابتسام بزوخ، ولبنى أحمان (٢٠٢٠، ص ٢٥٨) إلى أن المراهقين مجهولي النسب في المؤسسات الإيوائية، يمتلكون عدة مهارات تمكنهم من تأكيد ذواتهم في الحياة، وأنهم يتمتعون بمهارة التعبير عن المشاعر والقدرة على إبداء الرأي، كما لديهم مهارة الرفض، ومهارة تحمل المسؤولية.

المشكلة:

نظراً لأهمية الدور الذي تشكله المهارات في التمكن من إدارة الحياة بصورة مثمرة، فقد شددت منظمة اليونيسيف (Unicef, 2003, p. 41) على ضرورة إدخال مهارات الحياة في المناهج المدرسية، وأشارت إلى أهمية تعليم وتدريب الأطفال والمراهقين الأيتام والمحرومين من الرعاية الأسرية مهارات الحياة التي تكسبهم القدرة على التفاوض، والتواصل الفعال واتخاذ وصنع القرار، والاعتماد على النفس مما يضمن لهم حياة صحية آمنة، وليتمكنوا مستقبلاً من شق طريقهم في عالم محفوف بالتحديات التي تهدد سلامتهم، حيث أن مهارات إدارة الحياة هي السبيل لأعدادهم للتفاعل بجدارة في الحياة.

وعلى رغم من ما توفره المؤسسات الإيوائية من رعاية إلا أن تلك المؤسسات تفتقر البرامج المتخصصة الهادفة لتنمية مهارات مجهولي النسب، لذلك يفتقد المودعين في المؤسسات الإيوائية المهارات التي تمكنهم من التعايش الإيجابي مع المجتمع ومواجهة ضغوطه وتحدياته، وأكدوا على أن مهارات الحياة تعد مطلب أساسي من مطالب الحياة العصرية (منال محمد، ٢٠١٢، ص ٧٢ ؛ أمل

السيد، أسماء فتحي، ٢٠٠٩، ص ٥)؛ بينما اتفقت دراسة إيمان عبد الستار (٢٠٢٠، ص ٥٥)؛ وامي
عقر (٢٠٢١، ص ٧٣٠) أن المؤسسات الإيوائية تحرص على توفير برامج لتعليم وتنمية مهارات
إدارة الحياة لمجهولي النسب والمودعين بالمؤسسات وتشجيعهم على تنمية مهارات التفاعل مع
الأخرين.

وعلى ما سبق يمكن القول إن مجهولي النسب في مرحلة المراهقة المبكرة التي تعد من أهم
وأخطر المراحل العمرية، لما يشوبها من تعرض الأبناء للعديد من التغيرات المتلاحقة والضغط
والمواقف الحياتية التي تتطلب وجود السند الذي يساعدهم على تجاوز تلك المحن والعقبات، ويكسبهم
العديد من المهارات التي تكفل لهم التكيف الإيجابي والاستمرارية والانخراط في الحياة بفاعلية.
ولذلك تتضافر جهود الجهات المعنية بتلك الفئة المتمثلة في المؤسسات الإيوائية الأهلية الحكومية
تحت رعاية وزارة التضامن الاجتماعي، من أجل توفير الرعاية النفسية والاجتماعية الشاملة لهم،
وتقديم برامج هدفها تحقيق المصلحة المثلى الفضلي لمجهولي النسب، وإعادة بناء شخصيتهم
ومهاراتهم لتزيد قدرتهم على التغلب على الصعوبات المختلفة التي تواجههم حتى يتمكنوا من الانخراط
بصورة فعالة في الحياة والمجتمع، ويتغلبوا على آلامهم وظروفهم، وألا يكونوا عرضة للانحراف
مستقبلاً.

ومن هنا تأتي أهمية توافر أدوات سيكومترية لقياس مدى تمتع مجهولي النسب المراهقين بمهارات
إدارة الحياة من عدمه، حتى يتسنى للجهات المعنية اتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن وفقاً لما
تسفر عنه نتائج الدراسة.

ومن العرض السابق يمكن صياغة المشكلة فيما يلي:

- ١- ما مدى تحقيق مفردات مقياس مهارات إدارة الحياة لشروط القياس من حيث الارتباط بالتعريف
الإجرائي للخاصية والاتساق الداخلي؟
- ٢- ما دلالات ثبات مقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب؟
- ٣- ما دلالات صدق مقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. إعداد أداة لتقييم مهارات إدارة الحياة لدى المراهقين مجهولي النسب وتقدير خصائصه
السيكومترية.
٢. التحقق من مدى تحقيق مفردات مقياس مهارات إدارة الحياة لشروط القياس من حيث التعريف
الإجرائي للخاصية والاتساق الداخلي.
٣. التحقق من ثبات مقياس مهارات إدارة الحياة لدي مجهولي النسب.

٤. التحقق من صدق مقياس مهارات إدارة الحياة لدى مجهولي النسب.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

١- توفير مقياس للتعرف على درجة مستوى مهارات إدارة الحياة لدى مجهولي النسب تتناسب مع خصائص الفترة العمرية للعينة كون هذه الفئة من الفئات التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام، خاصة في المجتمع المصري.

٢- مساعدة الأخصائيين في المؤسسات الإيوائية ودور الرعاية في رصد وتقييم مهارات مجهولي النسب بالمؤسسات باستخدام مقياس مهارات إدارة الحياة كخطوة مسبقة للتدخل ببرامج تستهدف تنمية مهاراتهم الحياتية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مهارات إدارة الحياة:

عرف قسم الصحة النفسية بمنظمة الصحة العالمية (Who, 1993, p.1) مهارات إدارة الحياة أنها المهارات التي تمكن الفرد من التكيف الإيجابي والتعامل بإيجابية وفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية ومواجهة ضغوطها وتحدياتها، والتي يستطيع من خلالها الفرد إدارة حياته بصورة جيدة. ويعرفها الباحثون في هذه الدراسة إجرائياً: مجموعة من المهارات السلوكية الشخصية والاجتماعية والمعرفية التي تمكن مجهول النسب من التكيف الإيجابي مع واقع حياته السلبي وتتضح من خلال مهارته في إدارة ذاته، والتصدي للصعوبات والصدمات التي تواجهه، والسيطرة على انفعالاته في مواقف حياته اليومية، بالصورة التي تمكنه من التعامل بفاعلية وإيجابية مع الآخرين ومع متطلبات الحياة وضغوطها، ويتمكن من خلالها حُسن إدارة حياته بجدارة ونجاح، ليحقق الرضا الحياتي، ويتحدد مستوى مهاراته بالدرجة التي سوف يحصل عليها على المقياس المعد في الدراسة الحالية.

ثانياً: الخصائص السيكومترية:

أن البحث العلمي يعتمد دائماً على القياس، وهناك خاصتان يجب أن تحوز عليهما أداة القياس الجيد وهما: الصدق والثبات (سعد الحسيني، ٢٠١٣، ص ٢٨٤).

١. الصدق: وعرف ألن وين (Allen & Yen, 1979) الصدق بأنه قدرة الأداة على أن تقيس ما وضعت لقياسه (في عبد الرحمن سليمان الطيرى، ٢٠١٤، ص ٢١٩).

٢. الثبات: ويشير إلى المدى الذي تظل فيه أدوات القياس ثابتة في قياس ما تقيسه (سعد الحسيني، ٢٠١٣، ص ٢٨٤).

ثالثاً: مجهولو النسب:

عرف أحمد درويش (٢٠٠٨، ص ١١) مجهولو النسب أنهم "أولئك الأطفال الذين لم يبلغوا الثامنة عشر من العمر، والذين حرّموا من الانتساب إلى أبوين، ولم يدع أحد نسبهم، ولم تتوفر فيهم شروط النسب الشرعية، وقد أودعوا منذ حداثة ولادتهم في مؤسسات الرعاية البديلة لعدم إثبات نسبهم لإيوائهم والحفاظ عليهم ورعايتهم".

ويعرف الباحثون مجهول النسب (كريم النسب) في هذه الدراسة إجرائياً بأنه: كل طفل كريم النسب تم التخلي عنه وترك عمداً في الأماكن العامة من قبل الأب أو الأم البيولوجيين، وبعد العثور عليه لم يستدل على ذويه أو يعرف له نسب، وحرّم بذلك من رعاية الأسرة البيولوجية الطبيعية، وتم إيداعه في المؤسسة الإيوائية الأهلية الحكومية بمحافظة القاهرة ليحظى بالرعاية والعتاية ويتلقى التنشئة الاجتماعية والتربية فيها، وتتراوح أعمارهم في الدراسة الحالية بين (١٢ - ١٦) سنة.

رابعاً: المراهقة:

المراهقة تعرف بأنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى البلوغ والرشد، ويحدث بها تغيرات وتطورات فسيولوجية ونفسية عميقة (Jafarigiv & Peyman, 2019, p. 1).

الدراسات السابقة:

دراسة ريباكوفا وبارفيلوفا وكاريموفا (Ribakova, Parfilova & Karimova, 2015) بعنوان الكفاءة التواصلية للمراهقين الذين نشؤ في المؤسسات الإيوائية، وهدفت الكشف عن مستوى القدرة على الاستماع ومهارة التواصل الجيد والقدرة على التعاطف، وبلغ حجم العينة ١٢٩ مراهق من المحرومين من الرعاية الأسرية والملحقين في دور الأيتام والمؤسسات الإيوائية، وتوصلت نتائج الدراسة أن لديهم ضعف في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي وعلى أساس ذلك تم تطوير برنامج للنهوض بعدة مهارات منها مهارة التواصل، ومهارة الثقة بالنفس، مهارة إدارة الصراع، التنظيم، والتعاطف.

دراسة كيندي وبيرسون (Kennedy & Pearson, 2014)

بعنوان قياس المهارات الحياتية للأطفال والمراهقين المحرومين في العالم النامي، وهدفت تطوير مقياس للمهارات الحياتية لتقييم نتائج برامج وتدخلات مهارات الحياة، وطبق المقياس على عينة بلغت (١١٣٦) من الأطفال والمراهقين من الجنسين في دور الأيتام والملاجئ وأطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية وأبناء من الأحياء الفقيرة، تتراوح أعمارهم بين (٨ - ١٦) سنة، وتم تقسيم العينة إلى ثلاثة فئات عمرية (٨ - ١٠)، (١١ - ١٣)، (١٤ - ١٦) وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في المهارات الحياتية بين الفئات العمرية، وعدم وجود فروق ضمن الفئات العمرية تبعاً لمتغير الجنس،

باستثناء الفئة العمرية من (١١ - ١٣) عامًا حيث كانت الإناث أعلى من الذكور في المهارات الحياتية.

دراسة أمل السيد، أسماء فتحي (٢٠٠٩)

والتي هدفت تنمية المهارات الحياتية لأطفال المؤسسات الإيوائية وبيان أثرها على سلوكهم التوافقي وتضمن البرنامج عدة مهارات هما (مهارة الوعي بالذات- حل الصراع - اتخاذ القرار - المهارات الصحية والبيئية والمرورية). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الحياة والسلوك التوافقي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في المجموعة التجريبية.

دراسة شعبان عبد الصادق (٢٠١٣)

والتي هدفت إلى بيان الفروق بين مجموعة تجريبية استخدم معها نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد كمتغير مستقل وبيان أثره على المتغير التابع تنمية مهارات إدارة الحياة ومجموعه ضابطة على عينة من مجهولي النسب الشباب في بيوت الرعاية اللاحقة أعمارهم بين (١٥ - ٢٢) عامًا، واتبع المنهج شبه التجريبي وطبق مقياس مهارات الحياة على المجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في مهارات الحياة لصالح المجموعة التجريبية، في مهارة تكوين علاقات اجتماعية، ومهارة حل المشكلات، ومهارة تحمل المسؤولية.

دراسة زلاتيفا وزادركوفا (Zlateva & Zdravkova, 2013)

بعنوان دراسة الخصائص العقلية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من خلال أساليب الرسم القياسية وهدفت الدراسة تحديد اتجاه نمو الأطفال وتطورهم العقلي المتعلق بتنمية المهارات المعرفية والاجتماعية والعاطفية بعد تغير ظروف حياتهم بالانتقال من المؤسسة الإيوائية كبيرة والإيداع في مؤسسات إيوائية ذات مجموعة صغيرة، طبقت الدراسة على أطفال أعمارهم (٦ - ٨) سنة مر على نقلهم من المؤسسة الإيوائية الكبيرة إلى SGH (منزل مجموعة صغيرة) نصف عام، ونظائرهم بالمؤسسات الكبيرة وتوصلت النتائج إلى أن ظروف الحرمان التي نشأوا فيها أثرت على مهارات التواصل نتيجة لعدم القدر الكافي من التواصل بين الطفل ومقدمي الرعاية بالمؤسسات الكبيرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أنها ركز على تقديم برامج المهارات الحياتية نظراً لأهمية المهارات في مساعده المحرومين من الرعاية الأسرية ومجهولي النسب بوجه خاص على التعامل الإيجابي في الحياة ولافتقار المؤسسات الإيوائية لمثل تلك البرامج، ماعدا دراسة زلاتيفا وزادركوفا (Zlateva & Zdravkova, 2013) التي سعت لفحص التغير الذي حدث في مهارات الأطفال بعد نقلهم من المؤسسات الكبيرة إلى مؤسسات منزل المجموعة الصغير.

فروض الدراسة:

1. تتمتع مفردات مقياس مهارات إدارة الحياة بخصائص القياس الجيد من حيث الارتباط بالتعريف الإجرائي للبعد والاتساق الداخلي.
 2. يتمتع مقياس مهارات إدارة الحياة بمعاملات ثبات مقبولة.
 3. يتمتع مقياس مهارات إدارة الحياة بمعاملات صدق مقبولة.
- الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة والعينة:

تمثل مجتمع الدراسة مجهولي النسب المراهقين بالمؤسسات الإيوائية ودور الرعاية الاجتماعية للأيتام بمحافظة القاهرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) طالب وطالبة من مجهولي النسب ذكور (٦١)، وإناث (٤٠) بالمرحلة الإعدادية، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٦) سنة.

أداة البحث: مقياس مهارات إدارة الحياة:

قام الباحثون بإعداد مقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب وفق الخطوات التالية:

١- الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة التي تناولت موضوع مهارات إدارة الحياة كدراسة شعبان عبد الصادق (٢٠١٣) وأمل السيد، وأسماء فتحي (٢٠٠٩)؛ ودراسة زلاتيفا (Zlateva & Zdravkova, 2013)؛ ودراسة Ribakova, Parfilova & Karimova, (2015)؛ (Kennedy & Pearson, 2014)؛ كما تم الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة والاستفادة منها في إعداد هذا المقياس، حيث تم اقتباس بعض الأبعاد والعبارات من تلك المقاييس، وقامت الباحثة بتعديلها حتى تناسب العينة التي سيطبق عليها المقياس الحالي، ثم صياغة بعض العبارات وإعدادها، ومن المقياس والمصادر التي تم الاطلاع عليها في إعداد مقياس الدراسة الحالية ما يلي:

١-١) مقياس مهارات الحياة: إعداد كيندي، وبيرسون (Kennedy & Pearson, 2014) واستهدف المقياس عينة من المراهقين من دور الأيتام والملاجئ وأطفال الشوارع بالمؤسسات والمحرومين بالأحياء الفقيرة ويقوم بتقييمهم والاستجابة على بنود المقياس موظفي المنظمات غير الحكومية والمتطوعين، وحدد خمس أبعاد مهارية حياتية وهما: مهارة التفاعل مع الآخرين، مهارة التغلب على الصعوبات وحل المشكلات، المبادرة، مهارة إدارة الصراع، فهم واتباع التعليمات، ولكل مهارة عنصر واحد بنظام ليكرت الخماسي مع كتابة تعليق.

٢-١) مقياس المهارات الحياتية: إعداد سباسري وردهكريشان (Subasree & Radhakrishnan, 2014) والذي استهدف المراهقين أعمارهم (١٢ : ١٩) عاماً، وتضمن عشرة أبعاد مهارية التي أقرتهم منظمة الصحة العالمية الوعي بالذات، التفكير النقدي، التفكير الإبداعي، التعاطف، حل المشكلات، التواصل الفعال، إدارة الضغوط، صنع واتخاذ القرار، العلاقات بين الشخصية، إدارة الانفعالات وتألف المقياس من ١٠٠ مفردة، بنظام ليكرت الخماسي (دائماً يكون صحيحاً بالنسبة لي/ صحيح جداً بالنسبة لي / غالباً ما يكون صحيحاً بالنسبة لي/ أحياناً يكون صحيح بالنسبة لي/ ليس صحيحاً على الإطلاق) وتكون على التوالي (عالية جداً / عالية / متوسط / منخفض / منخفض جداً) وتم التأكد من صلاحية المقياس بحساب الصدق والثبات باستخدام الأساليب الإحصائية معامل ألفا كرو نباك، وإعادة اختبار والتجزئة النصفية والاتساق الداخلي.

٣-١) مقياس المهارات الحياتية : إعداد سميرة أبو الحسن (٢٠٠٩) والذي استهدف المراهقين، وقد تضمن المقياس ثلاث محاور رئيسية: المحور الأول مهارات الحياة الاجتماعية: ويشمل مهارات التواصل والعلاقات البينشخصية (مهارة تكوين الصداقة والعلاقات الودية مع الآخرين - مهارة التفاعل الاجتماعي - مهارة التفاوض)، المحور الثاني مهارات الحياة المعرفية: وتشمل مهارة التفكير والاستدلال - مهارة حل المشكلات - مهارة اتخاذ القرار) المحور الثالث مهارات الحياة الانفعالية: وتشمل المهارات التي تتطلب القدرة على التحكم وإدارة الانفعالات والمشاعر وإدارة الذات (مهارة ضبط الذات - مهارة التحكم في الانفعالات وإدارة الغضب - التعاطف مع الآخرين) وعدد عباراته (٨٦) عبارة وطريقة الاستجابة (دائماً/ أحياناً/ نادراً).

٤-١) مقياس المهارات الحياتية: إعداد شعبان عبد الصادق (٢٠١٣) استهدف الشباب مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية أعمارهم بين ١٥-٢٢ عاماً، والمقياس له ثلاثة أبعاد مهارية هما (مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية /مهارة حل المشكلات /مهارة تحمل المسؤولية)، وتم التحقق من صدق المقياس بصدق المحكمين، والصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي، وتم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق واستخدام معامل الارتباط بيرسون، وبلغ عدد عبارات المقياس (٧٥) عبارة، لكل بُعد ٢٥ عبارة بطريقة التصحيح ليكرت الثلاثي (دائماً/ أحياناً/ نادراً).

٥-١) مقياس مهارات إدارة الحياة: إعداد مروة الدمرداش (٢٠١٥) الذي استهدف المرأة العاملة وتكون من ٦ أبعاد مهارية هما (مهارة إدارة الوقت /مهارة إدارة الضغط /مهارة اتخاذ القرار/ مهارة التواصل الفعال /مهارة العمل مع فريق /مهارة التعلم الذاتي)، وللتحقق من صدق المقياس استخدمت التحليل العاملي الاستكشافي، ولحساب الثبات استخدمت طريقة ألفا كرونباك، وإعادة

التطبيق وتكون من ٥٧ عبارة، وطريقة الإستجابة (موافق جدًا/ موافق/ محايد/ معترض/ معترض جدًا).

٦-١) مقياس مهارات إدارة الذات: إعداد إيمان ريان (٢٠١٥) والذي استهدف الشباب الجامعي، ويتضمن تسعة أبعاد هما (التنظيم الذاتي/ إدارة الوقت /إدارة الضغوط والانفعالات الثقة بالنفس /التفاؤل / إدارة العلاقات الاجتماعية /الدافعية الذاتية / اتخاذ القرار /الضبط الذاتي)، وتضمن المقياس في صورته الأولى ١٠٠ مفردة، وتم التحقق من صدق المقياس بالصدق العاملي، وصدق المقارنة الطرفية، وتم حساب الثبات بطريقتين ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية على عينة بلغت ٢٨٤، واشتمل المقياس في صورته النهائية على ٨٠ عبارة، وطريقة التصحيح ليكرت الخماسي (أوافق بشدة/ أوافق/ أحيانًا/ غير موافق /غير موافق بشدة).

٧-١) مقياس مهارات الحياة: إعداد إيمان محمد نبيل (٢٠١٥) والذي استهدف المعلمين استهدف المعلمين وأبعاده (مهارات الاتصال /مهارات إدارة لغضب /مهارات التفاوض) ويشتملوا مواقف أسرية، واجتماعية، ومهنية، وشخصية)، وللتأكد من صدق المقياس بصدق المحكمين وبلغ عددهم ١٥ من الأستاذة في الصحة النفسية، وصدق التحليل العاملي، وتم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وتكونت عباراته من ٣٦ عبارة وطريقة الاستجابة تتم باختيار بديل واحد من ضمن ثلاث اختيارات (أ، ب، ج).

وفي ضوء ما سبق، تم صياغة الصورة المبدئية لمقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب، وتتضمن (٧٠) مفردة، موزعة على سبعة أبعاد تمكن الطالب المراهق مجهول النسب من إدارة حياته بنجاح وهما كما يلي: (مهارة إدارة الوقت - مهاره حل المشكلات- مهارة إدارة الذات - مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي - مهارة اتخاذ القرار والاختيار من ضمن البدائل - مهاره إدارة الضغوط والانفعالات والمشاعر - مهارة تحمل المسؤولية)، وتُعرف هذه المهارات إجرائيًا كالتالي.

البعد الأول: مهارة اتخاذ القرار والاختيار من ضمن البدائل: قدرة المراهق مجهول النسب على الاعتماد على نفسه في التعرف على مواطن قوته وضعفه والموارد المتاحة له، والتي في ضوءها يتخذ قراراته الصائبة في الوقت المناسب، مما يمكنه من إدارة حياته بشكل جيد ويتجنب الخسائر ويتكون من (١٠) مفردة.

البُعد الثاني: مهارة إدارة الوقت: قدرة الطالب المراهق مجهول النسب على الاستغلال الأمثل للوقت وتقدير قيمته من خلال قدرته على إدارة وتنظيم وقته بالكيفية التي تحقق له التقدم والنجاح في شتى أموره الحياتية المختلفة ويتكون من (١٠) مفردة.

البُعد الثالث: مهارة تحمل المسؤولية: وتعني اعتماد مجهول النسب على نفسه وعدم الاتكالية، وتحمله مسؤولية قراراته وتصرفاته في المواقف المختلفة، ويتكون من (١٠) مفردة.

البُعد الرابع: مهارة حل المشكلات: قدرة المراهق مجهول النسب على تفسير وتحليل أسباب العقبات والمشكلات التي تعترضه، وإفتراضه لعدة حلول لها، مع قدرته على المقارنة بين تلك الحلول لاختيار الحل الأفضل والأمثل في التصدي لها ويتكون من (١٠) مفردة.

البُعد الخامس: مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي (المهارات الاجتماعية): قدرة مجهول النسب على اكتساب صداقات وعلاقات ودودة طيبة مع الآخرين من خلال التعامل معهم بصورة جيدة وتجنب الخلافات، ويتكون من (١٠) مفردة.

البُعد السادس: مهارة إدارة الذات: قدرة مجهولي النسب على تحقيق أقصى استفادة من مهاراته وإمكانياته من أجل تحقيق أهدافه وتعزيز فاعليته وتنظيم حياته وعلاقاته عن طريق تحسين وتعديل سلوكه، وأفكاره ومعتقداته وعدم استسلامه لليأس والإحباط لتحقيق التكيف الناجح في الحياة، ويتكون من (١٠) مفردة.

البُعد السابع: مهارة إدارة الضغوط والانفعالات قدرة المراهق مجهول النسب على التحكم في انفعالاته السلبية، والاحتفاظ بثباته الانفعالي وتوازنه وهدوءه النفسي، ومهارته في التعامل مع الإساءة والإحباطات ومشاعر اليأس والحزن، على الرغم من تعرضه للمواقف والصدمات المؤلمة أو المزعجة ويتكون من (١٠) مفردة.

ثم تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين (١٠) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس، وذلك للحكم على صلاحية العبارات ومدى انتمائها وقدرتها على قياس موضوع المقياس، ومدى سلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر، ويتم حذف المفردة التي قل الاتفاق عليها بين المحكمين عن (٨٠٪) وتلخص ما توصل إليه في جدول (١).

جدول (١). نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب (ن = ١٠)

مهارة اتخاذ القرار		مهارة إدارة الوقت		مهارة تحمل المسؤولية		مهارة حل المشكلات		مهارة التواصل		مهارة إدارة الذات		مهارة إدارة الضغوط	
نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م
٨٠٪	٦١	٩٠٪	٢١	١٠٠٪	٢١	٩٠٪	٣١	٨٠٪	٤١	٨٠٪	٥١	٨٠٪	٦١
٩٠٪	٦٢	١٠٠٪	٢٢	١٠٠٪	٢٢	٨٠٪	٣٢	١٠٠٪	٤٢	١٠٠٪	٥٢	١٠٠٪	٦٢
٩٠٪	٦٣	٩٠٪	٢٣	٨٠٪	٢٣	١٠٠٪	٣٣	٩٠٪	٤٣	٩٠٪	٥٣	٩٠٪	٦٣
١٠٠٪	٦٤	٩٠٪	٢٤	٩٠٪	٢٤	٩٠٪	٣٤	١٠٠٪	٤٤	١٠٠٪	٥٤	١٠٠٪	٦٤
٨٠٪	٦٥	٨٠٪	٢٥	٨٠٪	٢٥	١٠٠٪	٣٥	٨٠٪	٤٥	٨٠٪	٥٥	٨٠٪	٦٥
١٠٠٪	٦٦	١٠٠٪	٢٦	١٠٠٪	٢٦	٨٠٪	٣٦	١٠٠٪	٤٦	١٠٠٪	٥٦	١٠٠٪	٦٦
٩٠٪	٦٧	١٠٠٪	٢٧	١٠٠٪	٢٧	١٠٠٪	٣٧	٩٠٪	٤٧	٩٠٪	٥٧	٩٠٪	٦٧
٩٠٪	٦٨	٨٠٪	٢٨	١٠٠٪	٢٨	٩٠٪	٣٨	٩٠٪	٤٨	٩٠٪	٥٨	٩٠٪	٦٨
٨٠٪	٦٩	٩٠٪	٢٩	٨٠٪	٢٩	٩٠٪	٣٩	٨٠٪	٤٩	٨٠٪	٥٩	٨٠٪	٦٩
٩٠٪	٧٠	٨٠٪	٣٠	٨٠٪	٣٠	٨٠٪	٤٠	٩٠٪	٥٠	٩٠٪	٦٠	٨٠٪	٧٠

وقد تم إجراء التعديلات في صياغة بعض المفردات بناء على آراء المحكمين، حيث تم حذف بعض الكلمات واستبدالها بكلمات مناسبة تتلاءم مع خصائص عينة الدراسة الحالية ويوضح ذلك في جدول (٢).

جدول (٢). المفردات التي اتفق المحكمون على تعديلها لمقياس مهارات إدارة الحياة

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	أثناء المذاكرة اتجنب مضيعات الوقت	أتجنب مضيعات الوقت أثناء مذاكرتي
٢	لا استسلم إلى اليأس والإحباط بل استمتع بالتحدي عند مواجهة الصعوبات	استمتع بالتحدي عند مواجهة الصعوبات ولا استسلم لليأس والإحباط

إعداد الصورة النهائية لمقياس مهارات إدارة الحياة:

للوصول إلى الصورة النهائية لمقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب، تم تطبيق الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (٧٠) مفردة، مقسمة على سبعة أبعاد، على عينة مكونة من (١٠١) مجهولي النسب (ذكور/ إناث) في المؤسسات الإيوائية. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي لمقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب:

١- لاتساق الداخلي (المفردات مع الدرجة الكلية) مهارات إدارة الحياة مع حذف درجة المفردة مع الدرجة الكلية:

وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣). معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمهارات إدارة الحياة (ن = ١٠١)

مفردة		مفردة		مفردة		مفردة	
م	معامل ألفا						
١	**٠.٧١٠	١١	**٠.٦٦١	٢١	**٠.٦٠٤	٣٢	**٠.٤٧٣
٢	**٠.٧١٢	١٢	**٠.٦٨٣	٢٢	**٠.٥٤٩	٣٣	**٠.٤٣٥
٣	**٠.٧٠٩	١٣	**٠.٧٠٤	٢٣	**٠.٦٣١	٣٤	**٠.٤١٥
٤	**٠.٦٩٠	١٤	**٠.٦٩٩	٢٤	**٠.٥٨٣	٣٥	**٠.٤٨٢
٥	**٠.٦٧٦	١٥	**٠.٦٨١	٢٥	**٠.٥٤٢	٣٦	**٠.٤٢٦
٦	**٠.٥٩٥	١٦	**٠.٥٩٣	٢٦	**٠.٥٧٦	٣٧	**٠.٥٢٨
٧	**٠.٦٨٣	١٧	**٠.٦٥٩	٢٧	**٠.٦٣١	٣٨	**٠.٤٩٢
٨	**٠.٦٨٩	١٨	**٠.٦٧٠	٢٨	**٠.٦٢٦	٣٩	**٠.٤٥٩
٩	**٠.٦٧٣	١٩	**٠.٦٢٠	٢٩	**٠.٦٣٢	٤٠	**٠.٤٣٠
١٠	**٠.٦٦٢	٢٠	**٠.٥٥٦	٣٠	**٠.٦٢٠	٤١	**٠.٤١٥
				٣١	**٠.٦١٨		

* تشير إلى أن المعامل دال عند مستوى (٠.٠٥)، و** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) إن جميع مفردات مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب معاملات ارتباطها دالة إحصائياً عند (٠.٠١) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٢- الاتساق الداخلي (المفردات مع الدرجة الكلية للبعد) مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد

قام الباحثون بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول (٤).

جدول (٤). معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له مهارات

إدارة الحياة (ن = ١٠١)

الضغوط والانفعالات		مهارة التواصل الاجتماعي		مهارة إدارة الوقت وإدارة الذات		
معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا
**٠.٩٧٧	٣٢	**٠.٩٩٢	٢١	**٠.٨١٠	١١	**٠.٨٨٨
**٠.٩٣١	٣٣	**٠.٩٣٠	٢٢	**٠.٨٤٠	١٢	**٠.٨٧٠
**٠.٩٠٦	٣٤	**٠.٩٧٨	٢٣	**٠.٧٩٠	١٣	**٠.٨٧٩
**٠.٩٦٤	٣٥	**٠.٩٥٧	٢٤	**٠.٨٥٢	١٤	**٠.٨٥٥
**٠.٩٢٦	٣٦	**٠.٩٢٣	٢٥	**٠.٨٣٨	١٥	**٠.٨٧٢
**٠.٨٩٩	٣٧	**٠.٨٩٤	٢٦	**٠.٧٧٦	١٦	**٠.٨١٦
**٠.٩٠١	٣٨	**٠.٩٧٠	٢٧	**٠.٨٢٠	١٧	**٠.٨٦٥
**٠.٩٤٣	٣٩	**٠.٩٧٧	٢٨	**٠.٨١٨	١٨	**٠.٨٥٩
**٠.٩٢٥	٤٠	**٠.٩٦١	٢٩	**٠.٧٦٩	١٩	**٠.٨٥٣
**٠.٨٩٦	٤١	**٠.٩٥٩	٣٠	**٠.٧٥٩	٢٠	**٠.٨١٣
		**٠.٩٥٠	٣١			

* تشير إلى أن المعامل دال عند مستوى (٠.٠٥)، و** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤) إن جميع مفردات مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب معاملات ارتباطها دالة إحصائياً عند (٠.٠١) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٣- الاتساق الداخلي (البعد مع الدرجة الكلية للمقياس) لمقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب مع حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب وجدول (٥) يوضح ذلك:

الثبات الكلي لمقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب فكان (٠.٩٥٤) وبذلك يكون المقياس (٤١) مفردة.

٢- الثبات الكلي لمقياس مهارات إدارة الحياة بطريقة التجزئة النصفية:

هو أحد طرق حساب الثبات من خلال تقسيم المقياس إلى نصفين متكافئين حيث شمل الجزء الأول فقرات المقياس الفردية (١، ٣، ٥،) والجزء الثاني فقرات المقياس الزوجية (٢، ٤، ٦،)، ثم يحسب معامل الثبات وفقاً لطريقة التجزئة النصفية، وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات نصف المقياس (أى مجموع درجات كل مبحوث في الاسئلة الفردية ومجموع درجات كل مبحوث في الاسئلة الزوجية، وحيث أن معامل الارتباط هذا يمثل ارتباط نصفي (جزئي)، تم حساب معامل الارتباط المصحح من خلال معادلة سيبرمان_براون.

قام الباحثون بتطبيق مقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب على عينة التقنين (الاستطلاعية) التي اشتملت (١٠١) شخص ثم تم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب وطالبة على حدة، ثم تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سيبرمان_براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وجدول (٧) يوضح ذلك:
جدول (٧). معاملات ثبات مقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	الفا العام	سيبرمان - براون
مهارة إدارة الوقت وإدارة الذات	٠.٩٧٦	٠.٧١٤
مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي	٠.٩٩	٠.٩٨٨
مهارة إدارة الضغوط والانفعالات	٠.٩٨٢	٠.٩٨٨
الدرجة الكلية	٠.٩٥٤	٠.٨١٧

• ضعيفة أقل من (٠.٥) ♦ متوسطة بين (٠.٥-٠.٧) ♦ مرتفعة أكبر من (٠.٧)

يتضح من الجدول (٧) إن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب والثبات الكلي مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب.

ثالثاً: الصدق

١- صدق التحليل العاملي Factorial Validity

من الأساليب الإحصائية التي تعمل على الدرجات الخام للإجابات التي يحصل عليها كل فرد مفحوص على الاختبار المطبق، والتي تهدف إلى اختزال المتغيرات الكامنة التي يصعب الكشف عنها، والتي لها دور في تفسير العلاقات بين العديد من المتغيرات في أقل عدد من العوامل الرئيسية التي يمكنها تفسير الظاهرة بهدف ارجاعها للعوامل المؤثرة فيها، والكشف عن البنية العاملية للمقياس وتفسير معاملات الارتباط الموجبة بين المتغيرات المختلفة التي لها دلالة احصائية وقد تم ذلك عن طريق ما يلي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتلينج Hotelling، وتعد طريقة المكونات الأساسية من الطرق المفضلة للبحوث النفسية والتربوية، كما أن نتائجها تتميز بأنها أكثر طرق التحليل العاملي دقة، من خلال استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء محك كايزر يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠.٣). وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية بوصفها من أكثر طرائق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل؛ وقد تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لعدد (٧٠) عبارة يُمتلن عبارات المقياس. وقد بلغت عينة التحليل (١٠١) فرد مجهولي نسب.

وجداول (٨) يوضح مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً، وكذلك الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (٨). مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور

العوامل العبارات	الأول	الثاني	الثالث	قيم الشبوع
١	٠.٠٦١	٠.٠١٣-	٠.٠٩٤-	٠.٠١٣
٢	٠.١٥٤	٠.٠٩٠-	٠.٠٢٨	٠.٠٣٣
٣	٠.١٣٣	٠.٢٦٥	٠.٢٢٩	٠.١٤٠
٤	٠.٠٠٨	٠.٠٤٠	٠.٠٢٧-	٠.٠٠٢
٥	٠.٠١٩	٠.٠٢٨-	٠.١٨٣	٠.٠٣٥
٦	٠.٠٦٥-	٠.١٧٣	٠.٠٠٤	٠.٠٣٤
٧	٠.٠٥٩	٠.١١٢	٠.٠٤٤-	٠.٠١٨
٨	٠.٠٤٩-	٠.٠٠٢-	٠.٠٠٢	٠.٠٠٢
٩	٠.١٢٥-	٠.٠٠٩-	٠.١٣١-	٠.٠٣٣

تطوير مقياس لتقييم مهارات إدارة الحياة وتقدير خصائصه السيكومترية لدى مجهولي النسب في المراهقة المبكرة
 أ.د عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، أ.د عمرو رفعت عمر، د. نجلاء فتحي أبو سليمة، أمينة محمد محمد كمال فوزي

العوامل العبارات	الأول	الثاني	الثالث	قيم الشبوع
١٠	٠.١٧٥-	٠.٢٥٩-	٠.١٠١	٠.١٠٨
١١	٠.١٣٦	٠.٢٣٥	٠.١١٧-	٠.٧٦٨
١٢	٠.١٢٠	٠.٢٣٣	٠.٠٧٨-	٠.٧٣٣
١٣	٠.١٢٨	٠.٢٣٥	٠.١٠٣-	٠.٧٥٢
١٤	٠.١٠٣	٠.٢٣١	٠.١٠٤-	٠.٧١٠
١٥	٠.١٢٧	٠.٢٠٢	٠.١٣٥-	٠.٧٤٢
١٦	٠.٧٧٩	٠.١٢٤	٠.١٤٩-	٠.٦٤٤
١٧	٠.١٢٣	٠.١٧٠	٠.٠٧١-	٠.٧١١
١٨	٠.١١١	٠.٢٠٨	٠.٠٨٤-	٠.٧٠٨
١٩	٠.١١٠	٠.٢٤٢	٠.١٥٠-	٠.٧٣٧
٢٠	٠.٧٧٧	٠.١٤٢	٠.٠١٤	٠.٦٢٣
٢١	٠.٠٦٢	٠.٩٨٢	٠.٠٤٣	٠.٩٧١
٢٢	٠.٠٤٦	٠.٩٣٩	٠.٠٢٣-	٠.٨٨٤
٢٣	٠.٠٧٨	٠.٩٦١	٠.١١٠	٠.٩٤٣
٢٤	٠.٠٥٢	٠.٩٤٧	٠.٠٦٤	٠.٩٠٤
٢٥	٠.٠٣٤	٠.٩٠٢	٠.٠٦٩	٠.٨٢٠
٢٦	٠.٠٧٦	٠.٨٨١	٠.٠٨٨	٠.٧٨٩
٢٧	٠.١١٨	٠.٩٥٦	٠.٠٤٥	٠.٩٢٩
٢٨	٠.١٠١	٠.٩٦٦	٠.٠٥٣	٠.٩٤٦
٢٩	٠.١٠٢	٠.٩٤٧	٠.٠٨٣	٠.٩١٤
٣٠	٠.١٢٧	٠.٩٤٥	٠.٠٢٤	٠.٩١٠
٣١	٠.٠٣٤-	٠.١٧٠-	٠.٠٣٨	٠.٠٣١
٣٢	٠.٠٩٤	٠.٩٤١	٠.٠٧٩	٠.٩٠١
٣٣	٠.٠٢٢-	٠.٠٩٦	٠.١٩٢	٠.٠٤٧
٣٤	٠.٠٧٧	٠.٠٣٥-	٠.٠٩٩	٠.٠١٧
٣٥	٠.١٠٨	٠.٠١٧-	٠.٠٧٤	٠.٠١٧
٣٦	٠.٠٧٠	٠.١٢٦	٠.٠٧٩	٠.٠٢٧
٣٧	٠.٢٤٨	٠.٢٣٠	٠.٠٦٩	٠.١١٩
٣٨	٠.٠٦١-	٠.٠١٥-	٠.٢٠٥-	٠.٠٤٦
٣٩	٠.٠١٣	٠.٠٨٢-	٠.٠٣٤	٠.٠٠٨
٤٠	٠.٠٤١-	٠.١٢٨-	٠.٠٤٣	٠.٠٢٠
٤١	٠.٠٣٥-	٠.٠٤٧-	٠.١٩١	٠.٠٤٠
٤٢	٠.٠٤٥-	٠.٠٣٧	٠.١٨٢	٠.٠٣٦
٤٣	٠.٠٨٤	٠.٠١٧-	٠.٠٦٩	٠.٠١٢
٤٤	٠.٠٤٧-	٠.٠٠٤-	٠.٠٥٧	٠.٠٠٦
٤٥	٠.٠٤٦-	٠.٠٣٩	٠.٠٨٤-	٠.٠١١
٤٦	٠.٠٣٨-	٠.١٩٨	٠.٠٤٢	٠.٠٤٢
٤٧	٠.٠١٥	٠.٠٧٢-	٠.٠٢٧-	٠.٠٠٦
٤٨	٠.٠٩٤	٠.١٤٩	٠.٢٣٥-	٠.٠٨٦
٤٩	٠.١١١	٠.١٠٦-	٠.٠٠٣-	٠.٠٢٤
٥٠	٠.١٤٨	٠.٠٥٤-	٠.٠٢٦-	٠.٠٢٦
٥١	٠.١٤١	٠.٠٥٤	٠.١١٨	٠.٧٢٤
٥٢	٠.١٧٦	٠.٠٠٩	٠.١٦٧	٠.٧٩٥

تطوير مقياس لتقييم مهارات إدارة الحياة وتقدير خصائصه السيكومترية لدى مجهولي النسب في المراهقة المبكرة
أ.د عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، أ.د عمرو رفعت عمر، د. نجلاء فتحي أبو سليمة، أمينة محمد محمد كمال فوزي

العوامل العبارات	الأول	الثاني	الثالث	قيم الشبوع
٥٣	٠.١١٥	٠.٠٧٣	٠.٢٤٠	٠.٧٢٧
٥٤	٠.١١٣	٠.٠٠٧	٠.١٨٦	٠.٨١٤
٥٥	٠.١٧٢	٠.٠١٦	٠.١٥٦	٠.٧٨٥
٥٦	٠.١١٩	٠.٠٥٥-	٠.١٢٥	٠.٦٩٠
٥٧	٠.١٦٠	٠.٠٢٨-	٠.١٨٦	٠.٧٧٤
٥٨	٠.١٥٥	٠.٠٠٧	٠.١٧٩	٠.٧٦٣
٥٩	٠.١٠١	٠.٠٣١-	٠.١٨٥	٠.٦٨٨
٦٠	٠.٧٧٦	٠.٠٣٢	٠.٠٣٢-	٠.٦٠٤
٦١	٠.٠٨١	٠.٠٢٤	٠.٩٦٧	٠.٩٤٣
٦٢	٠.٠٣٦	٠.٠٥١	٠.٩٢٨	٠.٨٦٤
٦٣	٠.٠٥٧	٠.٠٠٨	٠.٩٠٥	٠.٨٢٢
٦٤	٠.٠٧٧	٠.٠٥٩	٠.٩٤٩	٠.٩١٠
٦٥	٠.٠٤٩	٠.٠٢٠	٠.٩٠٩	٠.٨٣٠
٦٦	٠.١٦٨	٠.٠٧٨	٠.٨٦٢	٠.٧٧٧
٦٧	٠.١٠٩	٠.٠٨٤	٠.٨٧٦	٠.٧٨٦
٦٨	٠.٠٤٤	٠.٠٧٣	٠.٩٣٠	٠.٨٧٣
٦٩	٠.٠٤٤	٠.٠٣١	٠.٩٢١	٠.٨٥١
٧٠	٠.٠٢٧	٠.٠٥٦	٠.٨٨٤	٠.٧٨٦
الجذر الكامن	١٤.٠٥٨	١٠.٦٥٨	٩.١٦٧	
نسبة التباين	٢٠.٠٨٣	١٥.٢٢٥	١٣.٠٩٥	
نسبة التباين التراكمية	٢٠.٠٨٣	٣٥.٣٠٨	٤٨.٤٠٤	

حذفت جميع التشبعات التي تقل عن ٠.٣.

يتضح من جدول (٨) ما أسفرت عنه نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٤١) عبارة فسرت (٣) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح وتم حذف عدد عبارات (٢٩) لأنها يقل تشبعها عن (٠.٣٠) وجدول (٩) يوضح العوامل المستخرجة لمقياس مهارات إدارة الحياة لدي مجهولي النسب.

جدول (٩). العوامل المستخرجة لمقياس مهارات إدارة الحياة لدي مجهولي النسب

العامل	اسم العامل	عدد العبارات	أرقام العبارات
العامل الأول	مهارة إدارة الوقت وإدارة الذات	٢٠	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠
العامل الثاني	مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي	١١	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢
العامل الثالث	مهارة إدارة الضغوط والانفعالات	١٠	٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠

يتضح من جدول (٩) أن العامل الأول تشبع على (٢٠) مفردة تفسر (٢٠.٠٨٣)، وأن العامل الثاني تشبع على (١١) مفردة تفسر (١٥.٢٢٥)، وأن العامل الثالث تشبع على (١٠) مفردات تفسر (١٣.٠٩٥) وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيًا بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا.

تطوير مقياس لتقييم مهارات إدارة الحياة وتقدير خصائصه السيكومترية لدى مجهولي النسب في المراهقة المبكرة
أ.د عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، أ.د عمرو رفعت عمر، د. نجلاء فتحى أبو سليمة، أمينة محمد محمد كمال فوزي

جدول (١٠). درجات تشبّع عبارات العامل الأول مرتبةً ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
٥٤	أحدد أهدافي وفقاً لقدراتي	٠.٨٨٣
٥٢	أقيم ذاتي من وقت إلى آخر	٠.٨٧٦
٥٥	أبذل المزيد من الجهد كي أنجح وأحسن من وضعي	٠.٨٧٢
٥٧	أسعى لتعلم واكتساب المهارات الجديدة	٠.٨٦٠
٥٨	أكافح من أجل تحقيق طموحاتي وأحلامي	٠.٨٥٥
٥١	استمتع بتحدي الصعوبات ولا استسلم إلى اليأس والإحباط	٠.٨٤١
١١	أستطيع مواجهة أعباء الحياة ومتطلباتها	٠.٨٣٦
١٣	أحرص على تجنب مضيعات الوقت أثناء المذاكرة	٠.٨٢٨
١٥	عندما أبدأ في عمل أحدد كم الوقت المطلوب لإنجازه	٠.٨٢٧
١٧	أعد قائمة بأعمالي اليومية حسب أولوياتها	٠.٨٢٣
١٢	أهتم بتنظيم وقتي حسب أولوياتي	٠.٨٢٠
٥٦	أصحح أفكارني إذ شعرت باني كنت على خطأ	٠.٨١٩
٥٣	أتحمل مسؤولية قراراتني	٠.٨١٥
١٨	أؤدي عملي بإتقان خلال الوقت المحدد له	٠.٨١١
١٩	قبل اتخاذ أي قرار أرتب أفكارني جيداً وأحدد إمكانياتي	٠.٨١٠
٥٩	أشعر أن لحياتي معنى وهدف رغم الظروف المحيطة	٠.٨٠٨
١٤	أعتمد على نفسي في أداء مهامي وواجباتي ولا اتكل على أحد	٠.٨٠٣
١٦	أضع خطط لحل المشكلات التي تواجهني	٠.٧٧٩
٢٠	أستثمر وقتي في الأعمال المفيدة	٠.٧٧٧
٦٠	أختار أفضل الطرق للوصول لأهدافي	٠.٧٧٦

يتضح من جدول (١٠) أن تشبّعات عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠.٧٧٦-٠.٨٨٣) وبلغ جذرها الكامن (١٤.٠٥٨)، ويفسر هذا العامل (٢٠.٠٨٣%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم " مهارة إدارة الوقت وإدارة الذات".

جدول (١١). درجات تشبّع عبارات العامل الثاني مرتبةً ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
٢١	أسعى لتكوين صداقات وعلاقات جيدة مع أشخاص خارج المؤسسة	٠.٩٨٢
٢٨	لدي قدرة على بدء حديث مع الآخرين والتعبير عن رأي	٠.٩٦٦
٢٣	لدي قدرة على إقناع الآخرين برأي ووجهة نظري	٠.٩٦١
٢٧	أساعد أخواتي بالدار/ المؤسسة عندما يطلبون مني المساعدة	٠.٩٥٦
٢٤	أحرص على أن يكون سلوكي جيد ومقبول من الآخرين	٠.٩٤٧
٢٩	عندما أخطأ في حق شخص اعتذر له	٠.٩٤٧
٣٠	استمتع بالتعرف على أشخاص جدد من خارج المؤسسة	٠.٩٤٥
٣٢	أحب ممارسة الأنشطة الجماعية مع أخواتي في المؤسسة ولا أفضل أن أكون بمفردي	٠.٩٤١
٢٢	أتفهم وأقدر مشاعر الآخرين عند التحدث معهم	٠.٩٣٩
٢٥	خوفي من مواجهة الأعراب يجعلني أتجنب مقابلتهم لذلك أصدقاني من داخل المؤسسة فقط	٠.٩٠٢
٢٦	أنصت باهتمام واستمع جيداً إلى من يتحدث معي	٠.٨٨١

يتضح من جدول (١١) أن تشبعت عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠.٩٨٢-٠.٨٨١) وبلغ جذرها الكامن (١٠.٦٥٨)، ويفسر هذا العامل (١٥.٢٢٥%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم " مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي ".
جدول (١٢). درجات تشبعت عبارات العامل الثالث مرتبةً ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
٦١	أتحكم في غضبي عندما ينتقدي احد المشرفين بالمؤسسة	٠.٩٦٧
٦٤	أسيطر على غضبي عندما يضايقني أخواتي بالمؤسسة	٠.٩٤٩
٦٨	أخسر الكثير من أصدقائي لأنني لا أتحكم في انفعالاتي	٠.٩٣٠
٦٢	أشعر إنني سريع الغضب	٠.٩٢٨
٦٩	أستطيع إخفاء غضبي عندما أتعرض لموقف محرج وسيء	٠.٩٢١
٦٥	* عندما أتشاجر مع أخواتي بالمؤسسة لا أتحكم فيما أتلفظ به	٠.٩٠٩
٦٣	أتسامح مع من يسيئ لي	٠.٩٠٥
٧٠	أحافظ على هدوئي واملك مرونة في التعامل مع المواقف المحرجة	٠.٨٨٤
٦٧	أتخلص من مشاعري الانفعالية بممارسة أنشطة مثل اللعب أو الاستماع للموسيقى	٠.٨٧٦
٦٦	أقبل بهدوء أي نقد من زملائي ولا انفعل	٠.٨٦٢

يتضح من جدول (١٢). أن تشبعت عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠.٨٦٢-٠.٩٦٧) وبلغ جذرها الكامن (٩.١٦٧)، ويفسر هذا العامل (١٣.٠٩٥%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل أسم " مهارة إدارة الضغوط والانفعالات "

١- صدق المحك (الصدق التلازمي) لمقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب

الصدق التلازمي أو الصدق بالتطابق، هو إحدى أنواع الصدق التي تعتمد على استخدام وتطبيق مقياس آخر كمقياس محك خارجي يقيس نفس السمة والسلوك المراد قياسه، ويتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) على مقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب (إعداد الباحثة)، ودرجاتهم على مقياس مهارات إدارة الحياة إعداد شعبان عبد الصادق (٢٠١٣) كمحك خارجي، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٩٣) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

الصورة النهائية مقياس مهارات إدارة الحياة (إعداد الباحثة):

وصف المقياس وهدفه:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى مهارات إدارة الحياة لدى المراهقين مجهولي النسب، وذلك في ضوء الإجابة على المقياس، ويتضمن المقياس (٤١) مفردة في صورته النهائية موزعين على ثلاثة أبعاد، البعد الأول مهارة إدارة الوقت وإدارة الذات ويتكون من (٢٠) مفردة، البعد الثاني مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي، ويتكون من (١١) مفردة، البعد الثالث مهارة إدارة الضغوط والانفعالات ويتكون من (١٠) مفردة؛ وقامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية لمقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب، وذلك بإعادة ترتيب مفردات المقياس بصورة تبادلية بالنسبة للأبعاد الثلاثة للمقياس، بحيث لا تكون هناك مفردتان متتاليتان تقيسان نفس البعد، وبناءً على ذلك، تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص في المقياس هي " ٢٠٥ " درجة وأقل درجة هي (٤١) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب، وبهذا يكون تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق.

طريقة الإجابة وتصحيح المقياس وتقدير الدرجات:

يستجيب الفرد على عبارات المقياس باختيار بديل من خمسة بدائل على نظام ليكرت، وهي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا). وترتيب الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) في العبارات الإيجابية، والعبارات السلبية يتم تصحيح الاستجابة عليها بطريقة معكوسة، ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص، وتتراوح الدرجة من (٤١ إلى ٢٠٥)، وتعتبر الدرجة المنخفضة عن انخفاض مستوى مهارات إدارة الحياة لدى مجهولي النسب، وتعتبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مستوى مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب وجدول (١٣) يوضح عدد وتسلسل الفقرات على أبعاد المقياس.

جدول (١٣). أبعاد مقياس مهارات إدارة الحياة لمجهولي النسب والعبارات الدالة على كل بُعد

م	المتغيرات	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
١	مهارة إدارة الوقت والذات	١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩		٢٠
٢	مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٠	١٤	١١
٣	مهارة إدارة الضغوط والانفعالات	٤، ٨، ١٦، ٢٠، ٢٨، ٣٢، ٣٦	٤١، ٢٤، ١٢	١٠
	العدد الكلي لعبارات المقياس	٣٧	٤	٤١

المراجع

- أحمد محمد درويش (٢٠٠٨). بعض الجوانب الشخصية لدى مجهولي النسب ويتمي والوالدين من الأطفال المحتضنين في مؤسسات الرعاية البديلة والأطفال العاديين المحتضنين في أسرهم. *حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية كلية الآداب جامعة أسيوط حولية* ٤ رسالة ٥.
- أحمد موسى محمد (٢٠١٥). دراسة جودة الحياة المدركة لدى الأيتام مجهولي الأبوين المودعين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالاكنتاب والضغط النفسية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٦١، ٢٥٩-٢٨٦.
- أمل السيد خلف، أسماء فتحي توفيق (٢٠٠٩). المهارات الحياتية لأطفال المؤسسات الإيوائية وأثرها على السلوك التوافقي لديهم. *مجلة البحث العلمي والتربية*، ٤ (١٠)، ٣٢-١.
- امي محمد عقر (٢٠٢١). متطلبات تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم*، ٢٣، ٧١٥-٧٦١.
- إيمان محمد ريان، طلعت منصور، أحمد السيد عبد المنعم (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات إدارة الذات لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي*، ٢ (٤٢)، ١٢٣٥-١٢٦١.
- إيمان محمد عبد الستار (٢٠٢٠). دراسة تقييمية لدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأيتام الملتحقين بها. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ١ (٥٢)، ٢٦٨-٢٢٩.
- إيمان محمد نبيل (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمهارات إدارة الحياة. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي*، ٤ (٤٢)، ١٢٣٩-١١٦٢.
- دونالد ار، لوسي. مقدمة للبحث في التربية. ترجمة سعد الحسيني (٢٠١٣)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- سميرة أبو الحسن النجار (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الحياتية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعي لدى المراهقين. *حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، جامعة القاهرة*، ٥ (٨).
- شعبان عبد الصادق عوض (٢٠١٣). العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المهارات الحياتية للشباب بالمؤسسات الإيوائية: دراسة مطبقة على مجهولي النسب ببيوت الشباب. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ٧ (٣٤)، ٢٢٦١-٢٣٥٨.
- عبد الرحمن سليمان الطريبي (٢٠١٤). القياس النفسي والتربوي: نظريته، أسسه، تطبيقاته. ط ٢، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، السعودية الرياض.

محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٩). اليأس وعلاقته بالعزو المتحيز للعنصرية لدى الأطفال مجهولي النسب:
دراسة سيكومترية-كلينيكية. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، ١٩ (٤)، ٩٩-١٦٨.
مروة حمدي الدمرداش (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيات تنمية الموارد البشرية في تحسين مهارات إدارة
الحياة لدى المرأة العاملة. *رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة عين شمس*.
وسام بوفج، نوري الود (٢٠١٧). البروفيل النفسي للمراهق مجهول النسب ويتيم الأبوين ما بين
الهجران والحرمان. *مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر*، ١٠ (٣)، ١٠٦-
١٢٦.

Abdi, M., & Davoudi, R. (2015). Investigating the Relationship between Life Skills and Academic Achievement of High School Students. *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences*, 5(3), 47- 51.

Hatami, F., Ghahremani, L., Kaveh, M. H., & Keshavarzi, S. (2016). The effect of self-awareness training with painting on self-efficacy among orphaned adolescents. *Practice in clinical psychology*, 4(2), 89-96.

Jafarigiv, S., & Peyman, N. (2019). The effect of life skills training with health literacy strategies on self-esteem and self-efficacy in female students during puberty. [International Journal of Adolescent Medicine and Health](https://doi.org/10.1515/ijamh-2019-0121). doi.org/10.1515/ijamh-2019-0121

Kennedy, F., Pearson, D., Brett-Taylor, L., & Talreja, V. (2014). The life skills assessment scale: measuring life skills of disadvantaged children in the developing world. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 42(2), 197-209.

Prajina, p.v & Premsingh, G, J (2015). A study on Life Skills in Relation to The Academic Achievements of Tribal Children. *International Journal of Recent Scientific Research*, 6(8), 5722- 5724.

Subasree, R., & Radhakrishnan, A. (2014). The Life Skills Assessment Scale: the construction and validation of a new comprehensive scale for measuring Life Skills. *OSR Journal of Humanities and Social Science (IOSR-JHSS) Volume*, 19, 50-58.

World Health Organization. (1993). Division Of Mental Health and Prevention OF Substance Abuse pp1-49.